



IRAQI
Academic Scientific Journals



العراقية
المجلات الأكاديمية العلمية

ISSN:2073-1159 (Print) E-ISSN: 2663-8800 (Online)

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL

Journal Homepage: <http://jis.tu.edu.iq>

ISJ

**Exegetical Narratives in Sunan Al-Darimi
(T.: 255 AH) Surat Al-Imran and Al-Ma'idah-
A Model (a Comparative Interpretive Study)**

Muhammad Khamis
Sabr¹

Dr. Uday Musab
Hassoun ♦²

*Department of Quranic
Sciences and Islamic
Education, College of
Education for Human
Sciences, University of
Anbar, Iraq.*

KEY WORDS:

*Interpretive novels, the
novelist interpretation,
Al-Darimi, Al-Imran and
Al-Ma'idah, an
interpretive study.*

ARTICLE HISTORY:

Received: 21 / 6 /2021

Accepted: 7 / 7 / 2021

Available online: 19/ 10/2021

ABSTRACT

This research aims to shed light on the most important hadiths mentioned by Imam Al-Darimi (may Allah have mercy on him) in the chapter of interpretation, and to clarify the scientific status of Imam Al-Darimi, and his status among scholars, as well as the combination of the Holy Qur'an and its interpretation with the Prophet's Sunnah, and its explanations through this study, and looking forward to understanding the verses of the Noble Qur'an, by understanding the hadiths contained in its interpretation.

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ) ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ)

♦ Corresponding author: E-mail: ed.odai.musab@uoanbar.edu.iq

الروايات التفسيرية في سنن الدارمي (ت: ٢٥٥ هـ) سورة آل عمران والمائدة - انموذجاً
(دراسة تفسيرية مقارنة)

محمد خميس صبر

أ.د. عدي مصعب حسون

قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية, كلية التربية للعلوم الإنسانية, جامعة الانبار, العراق.

الخلاصة:

يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على أهم الأحاديث التي ذكرها الامام الدارمي (رحمه الله) في باب التفسير, وبيان مكانة الامام الدارمي العلمية, ومنزلته بين العلماء, وكذلك الجمع بين القرآن الكريم وتفسيره وبين السنة النبوية, وشروحها من خلال هذه الدراسة, والتطلع إلى فهم آيات القرآن الكريم, وذلك من خلال فهم الأحاديث الواردة في تفسيره.

الكلمات الدالة: الروايات التفسيرية, التفسير الروائي, الدارمي, آل عمران والمائدة, دراسة تفسيرية.

المقدمة

الحمدُ لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمةً للعالمين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين ومن دعا بدعوتهم وسار على نهجهم واقتفى أثرهم إلى يوم الدين وبعد:

فإن كتب السنة النبوية الشريفة تعد المصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي بعد القرآن الكريم فالنبي صلى الله عليه وسلم لم يفارق الدنيا حتى بيّن لأصحابه الكرام ما نزل إليهم من ربهم ، وأزال عنهم كل ما يشكل عليهم فهمه، أو يصعب تفسيره فبيّنه لهم بشكل واضح ، فأقبل الصحابة رضوان الله عليهم ينهلون من هذا الهدي النبوي، وهذه التعاليم النبوية، ويسيروا على ما سار عليه صلى الله عليه وسلم، ويقتفون آثاره في كل شيء حباً وتقرباً لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولقد هياأ الله بعد انتقال النبي صلى الله عليه وسلم إلى الرفيق الأعلى رجالاً أفاضاً كباراً من اهل العلم والفضل، ومن أهل الصلاح والتقوى فحافظوا على هذه السنة من الضياع فجمعوها وكتبوها، ودافعوا عنها، وبيّنوا الصحيح من السقيم فيها، وأخرجوا منها كل ما دخل عنها من كذبٍ وافتراءٍ ووضوع، وأنشأوا حلقاتاً، ومدارس لقرأة كتب السنة بأسانيد ثابتة متصلة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنشأ جيلاً يعرف الأحاديث الصحيحة من الأحاديث الموضوعة، ومنهم الامام الدارمي(رحمه الله).

أخذتُ في جمع الاحاديث التفسيرية الواردة في مجال التفسير في سنن الدارمي ودراسة أحاديثه ولما كان موضوع الدراسة واسعاً، ويحتاج إلى وقت، وجهد كبيرين قررت دراسة بعض السور، واستقر الموضوع على (الروايات التفسيرية في سنن الدارمي (ت ٢٥٥هـ) (سورة آل عمران والمائدة _ انموذجاً)دراسة تفسيرية مقارنة))، وقد اشتمل هذا البحث على مقدمة بينت فيها أهمية الموضوع ، وأسباب اختيار الموضوع، حيث تضمن مبحثين ، بينتُ في المبحث الأول : المطلب الأول : التفسير الروائي وامتداده التاريخي، والمطلب الثاني ترجمة الإمام الدارمي اسمه ونسبه وكنيته وآراء العلماء فيه ووفاته، أما المبحث الثاني فقد تضمن: الروايات التفسيرية في سورتي آل عمران والمائدة، وخاتمة فيها أهم النتائج التي توصلتُ إليها وقائمة بالمصادر والمراجع، هذا وأسأل الله تعالى أن يوفقني في ذلك، وأن يرزقني الاخلاص والقبول، وأن يحسن ختامنا، وختام المسلمين أجمعين.

أسباب اختيار الموضوع:

- ١- مكانة الامام الدارمي العلمية، ومنزلته بين العلماء .
- ٢- الجمع بين القرآن الكريم، وتفسيره، وبين السنة النبوية، وشروحها من خلال هذه الدراسة.
- ٣- التطلع إلى فهم آيات القرآن الكريم، وذلك من خلال فهم الأحاديث الواردة في تفسيره.

- ٤- رغبتني في قراءة كتب السنة، بالإضافة إلى قراءة شروحها، وحب التخصص في علمها.
٥- قلة الدراسات الحديثة حول أحاديث كتاب سنن الدارمي رحمه الله.
خطة البحث:

اقتضت خطة البحث أن تتكون من مبحثين:

المبحث الأول: وفيه مطلبان:

المطلب الأول: التفسير الروائي وامتداده التاريخي.

المطلب الثاني: أولاً: اسمه ونسبه وكنيته.

ثانياً : آراء العلماء في أبي محمد الدارمي.

ثالثاً: وفاته.

المبحث الثاني: وفيه مطلبان:

المطلب الأول: الروايات التفسيرية في سورة آل عمران.

المطلب الثاني: الروايات التفسيرية في سورة المائدة.

الخاتمة، ثم المصادر

المبحث الأول : المطلب الأول: التفسير الروائي وامتداده التاريخي:

يُعد منهج التفسير الروائي من أقدم المناهج التفسيرية وأكثرها شيوعاً وهو أحد أقسام التفسير بالمأثور والتفسير النقلي، وللتفسير الروائي مكانة خاصة بين المناهج التفسيرية وكان دائماً محط اهتمام المفسرين^(١).

وبدايةً من قول الله تعالى: ﴿ بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ [سورة النحل، الآية: ٤٤]، كانت نشأة التفسير على يد معلم البشرية محمد ﷺ الذي لا ينطق عن الهوى، وقد انقسم التفسير المروري عنه إلى قسمين:

الأول: عبارة عن تفسير لبعض المفردات، أو الألفاظ المُجْمَلَة وهذا قليل لكون القرآن نزل بلسانٍ عربيٍّ مبينٍ في قوم سليقتهم العربية فلم يَكُن بحاجة ماسة للإغراق في مثل هذا النوع من التفسير عن رسول الله ﷺ^(٢).

الثاني: التفسير الإجمالي والموضوعي لجميع مقاصد القرآن، وهذا في الحقيقة قد بينه النبي ﷺ أيما بيان فالتأمل لكتاب الله يجد أنه تكلم عن العقيدة في الله والملائكة

(١) ينظر: التفسير والمفسرون: (٢ / ٢١) وما بعدها.

(٢) ينظر: مقدمة ابن خلدون: (٤٨٩٩)، والتفسير والمفسرون: (١ / ٤٥، ٤٦).

والأنبياء والكتب المنزلة واليوم الآخر والقدر، وهذه المباحث قد أخذت جانباً عظيماً من أحاديث النبي ﷺ القولية والفعلية مفسرة لمضمونها وشارحة لمقصودها، كما تحدثت آيات أخرى عن العبادات: من صلاة وزكاة وصوم وحج ونذر وغير ذلك، وهذه جُل الأحاديث النبوية تفسرها وتوضح مُجملها، وتحدثت آيات القرآن عن أحكام شرعية في المعاملات وغيرها: من نكاحٍ وطلاقٍ وبيعٍ وشراءٍ وطعامٍ وشرابٍ وقصاصٍ وحدودٍ وميراثٍ ونحو ذلك، وهذه أيضاً أخذت جانباً كبيراً من السنة النبوية التي لم تدعها إلا واضحةً جليةً، ولم يبقَ إلا آيات تتعلق بسيرة النبي ﷺ ومغازيه وعلاقاته بالمشركين والكتابين، وهذه لا مفسر لها إلا ما أثيرَ عنه من تلك الأحوال، وآيات تتعلق بقصص الأنبياء السابقين، وهذه تلاوتها تغني عن تفسيرها، وبعض ما احتيج فيه إلى تفسير بينه النبي ﷺ، وما كان فضلاً تركه ورخص في الحديث عن بني إسرائيل.

المطلب الثاني: ترجمة الإمام الدارمي:

أولاً: اسمه ونسبه وكنيته:

هو أبو محمد، عبدالله بن عبدالرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبدالصمد التميمي الدارمي السمرقندي^(١)، ودارم هو ابن مالك بن حنظلة بن زيد مناة بن تميم^(٢)، ولد أبو محمد الدارمي السمرقندي عام إحدى وثمانين ومائة^(٣).

ثانياً: آراء العلماء في أبي محمد الدارمي:

قال ابن أبي حاتم الرازي (رحمه الله)، (ت: ٣٢٧ هـ): "سئل أبي عنه فقال: ثقة صدوق"^(٤).

وقال الخطيب البغدادي (رحمه الله)، (ت: ٤٦٣ هـ): "كان أحد الرجالين في الحديث، والموصوفين بجمعه وحفظه، والإتقان له، مع الثقة والصدق والورع والزهد..."^(٥).

وقال عنه الإمام الذهبي (رحمه الله)، (ت: ٧٤٨ هـ): "الدارمي الإمام العلامة الحافظ الناقد شيخ الإسلام..."^(٦).

(١) ينظر: الجرح والتعديل، (٩٩/٥)، تاريخ بغداد، (٢٠٩/١١)، تهذيب الكمال، (١٨٩/٤)، تذكرة الحافظ، (٩٠ / ١)، سير أعلام النبلاء، (٢٢٥ / ١٢)، طبقات الحنابلة، (١ / ١٨٨)، تهذيب التهذيب، (١٨١/٣).

(٢) تهذيب الكمال، (١٨٩/٤)، سير أعلام النبلاء، (١٢ / ٢٢٥).

(٣) ينظر: تذكرة الحافظ، (٩٠ / ١)، تهذيب الكمال، (٤ / ١٩٠-١٩١).

(٤) الجرح والتعديل، (٩٩/٥).

(٥) تاريخ بغداد، (٢٠٩ / ١١).

(٦) ينظر: سير أعلام النبلاء، (١٢ / ٢٢٥)، تذكرة الحافظ، (١ / ٩٠).

وقال الإمام ابن حجر العسقلاني (رحمه الله)، (ت: ٨٥٢ هـ): " ثقة فاضل متقن... " (١).

ثالثاً: وفاته: توفي الإمام عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي في يوم عرفة وقيل يوم التروية يوم الخميس (٢٥٥ هـ) ودفن يوم الجمعة (٢).

المبحث الثاني: المطلب الأول: الروايات التفسيرية في سورة آل عمران

الحديث الأول: أخبرنا أبو الوليد الطيالسي، حدثنا حماد بن سلمة، ويزيد بن إبراهيم، عن عبد الله بن أبي مليكة، عن القاسم، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ﴾ [سورة آل عمران، الآية: ٧]، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فأحذروهم» (٣).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري (٤)، ومسلم (٥).

دراسة رجال السند:

١- أبو الوليد الطيالسي: هشام بن عبد الملك أبو الوليد الطيالسي مولى باهلة يروي عن عكرمة بن عمار وقد سمع عكرمة من الهرماس بن ريار وللهرماس صُحبة حَدَّثَنَا عَنْهُ بن خليفة (ت: ٢٢٧ هـ) وَكَانَ مِنْ عِقْلَاءِ النَّاسِ (٦).

٢- حماد بن سلمة: حماد بن سلمة بن دينار، أبو سلمة البصري، روى عن ثابت البناني، وقتادة، روى عنه بهز بن أسد، وسليمان بن حرب،

(١) ينظر: تقريب التهذيب، (٣١١).

(٢) ينظر: تاريخ بغداد، (١١ / ٢٠٩)، تهذيب الكمال، (٤ / ١٩١)، تذكرة الحفاظ، (١ / ٩٠)، سير

أعلام النبلاء، (١٢ / ٢٢٨)، تهذيب التهذيب، (٣ / ١٨١).

(٣) سنن الدارمي، المقدمة، باب من هاب الفتيا وكره التتبع والتبذع، (١ / ٢٥٣)، برقم: (١٤٧).

(٤) صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، باب {منه آيات محكمات} [آل عمران: ٧]، (٦ / ٣٣)، برقم: (٤٥٤٧).

(٥) صحيح مسلم، كتاب العلم، باب النهي عن اتباع متشابه القرآن، والتحذير من متبعيه، والنهي عن عن الاختلاف في القرآن (٤ / ٢٠٥٣) (برقم: ٢٦٦٥).

(٦) ينظر: الثقات لابن حبان، (٧ / ٥٧١).

وهو ثقة عابد أثبت الناس في ثابت من كبار الثامنة (ت: ١٦٧هـ)^(١).

٣- يزيد بن إبراهيم التستري، أبو سعيد البصري، التميمي، مولاهم، ثقة^(٢)

٤- عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة زهير بن عبد الله بن جُدعان، الإمام أبو مُحَمَّد، وأبو بكر التيمي المكي الأحول، مؤذن الحرم، ثم قاضي مكة لابن الزبير روى عن: جدّه أبي مليكة، وعائشة، وأم سلمة، وابن عباس وغيرهم، وروى عنه: عمرو بن دينار، وأيوب، وحاتم بن أبي صغيرة، وغيرهم، وثقه غير واحد، (ت: ١١٧هـ)^(٣).

٥- القاسم بن مُحَمَّد بن أبي بكر الصديق القرشي التيمي، أبو مُحَمَّد، ويُقال: أبو عبد الرَّحْمَنِ المدني^(٤).

٦- عائشة بنت أبي بكر الصديق أم المؤمنين رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم، وأمها أم رومان بنت عامر تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة قبل الهجرة بسنتين، وهي بنت سبع سنين، ودخل بها وهي بنت تسع، ولم ينكح بكراً غيرها، (ت: ٥٧هـ)، وقيل: (ت: ٥٨هـ)^(٥).

حكم الحديث: صحيح لأن رجال السند كلهم ثقات، والحديث كله مخرج في الصحيحين.

المعنى التفسيري:

في الرواية تحذير من الذين يتعبون المشابهة من القرآن الذي أمرنا بالتوقف عنده والأخذ بالمحكمات من الآيات، دون الخوض في المتشابهات التي حذرت من الآية أعلاه بوضوح.

وقد تكلم الإمام الرازي (رحمه الله) في قوله تعالى: ﴿وَمِنْهُ ءَايَاتٌ مُّحْكَمَاتٌ ۗ أَنْ

العلماء المفسرون اختلفوا في معنى (المحكم) ثمانية أقوال^(٦):

القول الأول: أنه الناسخ.

القول الثاني: أنه الحلال والحرام.

(١) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري، (٣/ ٢٢)، الكاشف، (١/ ٣٤٩)، تقريب التهذيب، (١٧٨).

(٢) موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلمه، (٤/ ١٤٥).

(٣) تاريخ الإسلام ت بشار، (٣/ ٢٦٢).

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (٢٣/ ٤٢٧).

(٥) ينظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، (٤/ ١٨٨١)، أسد الغابة، (٧/ ١٨٦)، الإصابة في تمييز الصحابة (٨/ ٢٣٢).

(٦) ينظر: زاد المسير في علم التفسير، (١/ ٢٥٨).

القول الثالث: أنه ما علم العلماء تأويله.

القول الرابع: أنه الذي لم ينسخ، قاله الضحّاك.

القول الخامس: أنه ما لم تتكرر ألفاظه.

القول السادس: أنه ما استقل بنفسه، ولم يحتج إلى بيان.

القول السابع: أنه جميع القرآن غير الحروف المقطعة.

القول الثامن: أنه الأمر والنهي، والوعد والوعيد، والحلال والحرام.

قال أبو زهرة: "في الآيات السابقة ذكر سبحانه منزلة القرآن بين الكتب السماوية، وأنه فرقانها وميزانها، وذكر أنه سبحانه وتعالى العليم بكل شيء، الذي لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء، فهو العليم بخلقه، والعليم بما ينزل عليهم من آيات بينات، والعليم بمداركهم البشرية، وطاقتهم العقلية، يطالبهم بما يدركون ويكلفهم ما يستطيعون؛ وفي هذه الآية يبين أقسام القرآن من حيث قوة إدراكهم له، وتطلعهم لفهمه، وتباين مقاصدهم في طلب حقيقته ومعناه، وغاياته ومرماه؛ وفيها بيان أنه قسمان: قسم لا تدركه كل العقول، وقسم تدركه كل العقول الميزة، وأن ما يعلو على الإدراك، أصله ما أدركه كل الناس"^(١).

الحديث الثاني: أخبرنا الحكم بن المبارك، حدثنا مالك، عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس قال: كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة ما لا نخلاً، وكانت أحب أمواله إليه ببرحاء، وكانت مستقبلة المسجد، وكان يدخلها ويشرب من مائها طيب، فقال أنس: فلما أنزلت هذه الآية: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا حُبَبْتُمْ﴾ [آل عمران: ٩٢] قال: إن أحب أموالي إلي ببرحاء، وإنها صدقة لله أرجو برها، وذخرها عند الله، فضعتها يا رسول الله حيث شئت، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «بخ ذلك مال رابح - أو رائج -» وقد سمعت ما قلت فيه، وإني أرى أن تجعله في الأقربين". فقال أبو طلحة: أفعل يا رسول الله، فقسمه أبو طلحة في قرابة بني عمه^(٢).

(١) زهرة التفاسير، (٢/ ١١٠٧).

(٢) سنن الدارمي، المقدمة، باب من هاب الفتيا وكره التتبع والتبدع، (١/ ٢٥٣)، برقم: (١٤٧).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده^(١)، والبخاري^(٢)، ومسلم^(٣)، والنسائي في السنن الكبرى^(٤)، وأخرجه وابن المنذر في تفسيره^(٥)، وابن أبي حاتم في تفسيره^(٦)، وغيرهم.

دراسة رجال السند:

١- الحكم بن المبارك مولى باهلة الخاشتي البلخي أبو صالح، حافظ ثقة روى عن حماد بن زيد ومجد بن سلمة^(٧).

٢- مالك بن أنس بن مالك الأصبحي الحميري، أبو عبد الله المدني، إمام دار الهجرة روى عن: إبراهيم بن أبي عبلة المقدسي، وزيد ابن أبي أنيسة، وروى عنه إبراهيم بن طهمان، ومعن بن عيسى القزاز، (ت: ١٧٩هـ)^(٨).

٣- إسحاق ابن عبد الله ابن أبي طلحة الأنصاري المدني أبو يحيى، ثقة حجة (ت: ١٣٢هـ) وقيل بعدها^(٩).

٤- أنس بن مالك بن النضر بن مضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار، وشهرته ومكانته لدى المسلمين أكثر من أن يعرفها احد واختلف في سنة وفاته فقيل (٩١هـ)، وقيل (٩٢هـ)، وقيل (٩٣هـ)^(١٠).

حكم الحديث: رجاله ثقات، والحديث في الصحيحين. الحديث صحيح الاسناد لأن

(١) مسند أحمد ط الرسالة (١٩ / ٤٢٦) برقم: (١٢٤٣٨).

(٢) صحيح البخاري، كتاب الزكاة، باب الزكاة على الأقارب (٢ / ١١٩) برقم: (١٤٦١).

(٣) صحيح مسلم، كتاب الزكاة باب فضل النفقة والصدقة على الأقربين والزوجة والأولاد، والوالدين ولو كانوا مشركين (٢ / ٦٩٣)، برقم: (٤٢) (٩٩٨).

(٤) السنن الكبرى للنسائي، كتاب التفسير، سورة آل عمران، قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [آل عمران: ٩٢] (١٠ / ٤٦)، برقم: (١١٠٠٠).

(٥) تفسير ابن المنذر (١ / ٢٨٥)، برقم: (٦٩٠).

(٦) تفسير ابن أبي حاتم - محققا (٣ / ٧٠٣) برقم: (٣٨١٢).

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣ / ١٢٨)، تهذيب التهذيب (٢ / ٤٣٨)

(٨) ينظر: الطبقات الكبرى (٥ / ٤٦٥)، ورجال صحيح مسلم (٢ / ٢٢٠)، وتهذيب الكمال في أسماء أسماء الرجال (٢٧ / ١٠٧)، والكاشف (٢ / ٢٣٤)، تقريب التهذيب (ص: ٥١٦).

(٩) ينظر: تقريب التهذيب (ص: ١٠١).

(١٠) ينظر: معجم الصحابة للبخاري (١ / ٤٣)، الاستيعاب في معرفة الاصحاب: (١ / ١١٠)، اسد الغابة: (١ / ٢٩٤).

المعنى العام للحديث:

قال ابن عادل^(١) (رحمه الله) في معنى الآية: "لا تفوزون بالبر حتى تنفقوا مما تحبون، وذلك يدل على أن النفقة من أفضل الطاعات"^(٢).

أما الشوكاني^(٣) (رحمه الله) فيفسر الآية بقوله: "فمعنى الآية: لن تتألوا العمل الصالح أو الجنة، أي: تصلوا إلى ذلك، وتبلغوا إليه حتى تنفقوا مما تحبون، أي: حتى تكون نفقتكم من أموالكم التي تحبونها، ومن تبعيضية، ويؤيده قراءة ابن مسعود: حتى تنفقوا بعض ما تحبون وقيل: ببيانها وما موصولة، أو موصوفة، والمراد: النفقة في سبيل الخير، من صدقة، أو غيرها من الطاعات.." ^(٤).

وقد نقل القاسمي^(٥) (رحمه الله) في تفسيره عن القاشاني^(٦) أنه قال في تفسير الآية: "في هذه الآية: كل فعل يقرب صاحبه من الله فهو بر، ولا يمكن التقرب إليه إلا بالتبرؤ عما سواه، فمن أحب شيئاً فقد حجب عن الله تعالى به، وأشرك شركاً خفياً، لتعلق محبته بغير الله، كما قال تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُجِبُّونَهُمْ كَحِبِّ اللَّهِ﴾ [البقرة: ١٦٥] ، وآثر نفسه به على الله، فقد بعد من الله بثلاثة أوجه. وهي محبة غير الحق، والشرك، وإيثار النفس على الحق فإن أثر الله به على

(١) ابن عادل: هو عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني، وله كنيستان: الأولى: أبو حفص، والثانية: أبو الحسن، ولكن ابن عادل يشتهر بالأولى أكثر، والمشهور في لقبه: سراج الدين (ت: ٧٧٥هـ). ينظر: السحب الوابلة لابن حميد (٢/٧٩٣)، والأعلام للزركلي (٥/٥٨٠).

(٢) ينظر: اللباب في علوم الكتاب (٥/٣٨٦).

(٣) الشوكاني: هو محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني، ولد ببلدة شوكان باليمن ونشأ في صنعاء، ومن أشهر مصنفاته: نيل الأوطار في الحديث؛ فتح القدير في التفسير، (ت: ١٢٥٠هـ).

(٤) ينظر: فتح القدير للشوكاني (١/٤١٣).

(٥) القاسمي: جمال الدين (أو محمد جمال الدين) بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق، من سلالة الحسين السبط: إمام الشام في عصره، علماً بالدين، وتضلعا من فنون الأدب، وله على اثنين وسبعين مصنفاً، من أشهرها تفسيره (محاسن التأويل) و(قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث)، (ت: ١٣٣٢هـ)، ينظر: الأعلام للزركلي (٢/١٣٥).

(٦) القاشاني: هو عبد الرزاق (جمال الدين) بن أحمد (كمال الدين) ابن أبي الغنائم محمد الكاشي (أو الكاشاني أو القاشاني): صوفي مفسر، من العلماء. له كتب، منها (كشف الوجوه الغر) و (السراج الوهاج) في تفسير القرآن. ينظر: الأعلام للزركلي (٣/٣٥٠).

نفسه وتصدق به وأخرجه من يده فقد زال البعد، وحصل القرب، وإلا بقي محجوباً، وإن أنفق من غيره أضعافه، فما نال براً لعلمه تعالى بما ينفق وباحتجابه بغيره" (١).

المطلب الثاني: الروايات التفسيرية في سورة المائدة

الحديث الأول: أخبرنا هارون بن معاوية، عن حفص، عن أشعث بن سوار، عن الحسن، ﴿لَوْلَا يَنْهَدُهُمُ الرَّبُّنِيُونَ وَالْأَجْبَارُ﴾ [المائدة: ٦٣] قال: «الحكماء العلماء» (٢).

تخريج الحديث: انفرد به الدارمي من أصحاب الكتب التسعة.

دراسة رجال السند:

- ١- هارون بن معاوية ابن عبدالله ابن يسار الأشعري، صدوق من كبار العاشرة (٣).
 - ٢- حفص بن غياث ابن طلق ابن معاوية النخعي أبو عمر الكوفي القاضي، ثقة فقيه تغير حفظه قليل في الآخر من الثامنة (ت: ١٩٤هـ) أو (ت: ١٩٥هـ).
 - ٣- أشعث ابن سوار الكندي النجار الأفرق الأثرم صاحب التواييت قاضي الأهواز ضعيف من السادسة ت (١٣٦هـ) (٤).
 - ٤- الحسن بن أبي الحسن ابو سعيد البصري مولى زيد بن ثابت، روى عن أنس بن مالك وسمرة، روى عنه قتادة، وأيوب، وهو ثقة فقيه من الطبقة الثالثة (ت: ١١٠هـ) (٥).
- حكم الحديث:** ضعيف الإسناد لأن فيه أشعث بن سوار وهو ضعيف.
- المعنى التفسيري:** اختلف المفسرون في معنى (الرباني)، إلى أقوال:
- القول الأول:** كونوا حكماء علماء، وهذا مروى عن ابن عباس والحسن ومجاهد وقاتة وأبي رزين (٦).

(١) تفسير القاسمي = محاسن التأويل (٢/ ٣٥٣).

(٢) سنن الدارمي، المقدمة، باب في فضل العلم والعالم (١/ ٣٤٩)، برقم: (٣٣٩) قال المحقق: ضعيف لضعف أشعث بن سوار.

(٣) ينظر: تقريب التهذيب، (٥٦٩).

(٤) ينظر: تقريب التهذيب، (١١٣).

(٥) ينظر: الكنى والأسماء للإمام مسلم، (١/ ٣٥٧)، فتح الباب في الكنى والألقاب، (٣٦٣)، التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح (٢/ ٤٨٢)، الكاشف (١/ ٣٢٤)، تقريب التهذيب، (١٦٠).

(٦) ينظر: تفسير الطبري = جامع البيان ت شاكر، (٦/ ٥٤٠).

القول الثاني: بل هم الحكماء الأتقياء، وهذا القول مروى عن سعيد بن جبير^(١).

القول الثالث: بل هم ولاة الناس وقادتهم، وهذا مروى عن ابن زيد^(٢).

قال الطبري^(٣) (رحمه الله): "وأولى الأقوال عندي بالصواب في "الربانيين" أنهم جمع "رباني"، وأن "الرباني" المنسوب إلى الربان، الذي يربُّ الناس، وهو الذي يُصلح أمورهم، و"يربِّها"، ويقوم بها... والرباني هو المنسوب إلى من كان بالصفة التي وصفتُ = وكان العالم بالفقه والحكمة من المصلحين، يربُّ أمورَ الناس، بتعليمه إياهم الخير، ودعائهم إلى ما فيه مصلحتهم وكان كذلك الحكيمُ التقىُّ لله، والوالي الذي يلي أمور الناس على المنهاج الذي وليه المقسطون من المصلحين أمورَ الخلق، بالقيام فيهم بما فيه صلاحُ عاجلهم وآجلهم، وعائدةُ النفع عليهم في دينهم، ودنياهم كانوا جميعاً يستحقون أن يكونوا ممن دخل في قوله عز وجل: "ولكن كونوا ربانيين". فالربانيون إذاً، هم عمادُ الناس في الفقه والعلم وأمور الدين والدنيا"^(٤).

الخاتمة

الحمدُ لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

من خلال هذه الرحلة الطويلة في دراسة المرويات التفسيرية التي أوردها الامام الدارمي (رحمه الله) في كتابه القيم سنن الدارمي، وبعد الاطلاع والدراسة في كتب شروح الحديث، وكتب التفسير، وكتب التراجم والرجال، وكتب الغريب والمعاجم يتوصل الباحث الى النتائج الآتية:

١- أهم ما تحتاجه الأمة الاسلامية في هذا الزمان هو الفهم الصحيح لنصوص القرآن الكريم، وهذا لا يمكن معرفته الا من خلال قراءة كتب السنة النبوية، ودراسة شروحها فهي المعين على فهم النصوص القرآنية فهماً صحيحاً.

(١) ينظر: تفسير الطبري = جامع البيان ت شاكر، (٦/ ٥٤٢).

(٢) ينظر: تفسير الطبري = جامع البيان ت شاكر، (٦/ ٥٤٣).

(٣) الطبري: هو محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب أبو جعفر الطبري سمع محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، وإسحاق بن أبي إسرائيل وغيرهم، حدث عنه أحمد بن كامل القاضي، ومحمد بن عبد الله الشافعي، ومحمد بن جعفر، وآخرين، ومن أشهر الكتب التي ألفها "في تاريخ الأمم والملوك"، وكتاب في "التفسير" لم يصنف أحد مثله "جامع البيان في تفسير القرآن"، وكتاب سماه "تهذيب الآثار" (ت: ٣١٠هـ)، ينظر: تاريخ بغداد ت بشار، (٢/ ٥٤٨).

(٤) ينظر: تفسير الطبري = جامع البيان ت شاكر، (٦/ ٥٤٤).

- ٢- لا يحكم الإمام الدارمي على الأحاديث التي يوردها في صحيحة على عكس الإمام الترمذي.
- ٣- جمع الإمام الدارمي في أحاديث التفسير الموقوف والموصول والمرفوع والمقطوع.
- ٤- اختلاف الأئمة رحمهم الله في حكمهم على الحديث هو كاختلافهم في الفقه فكل يتكلم بحسب اجتهاده، فلا داعي للتشدد في ذلك، فقد يصحح الامام الترمذي رحمه الله حديثاً، ويضعفه غيره، وبالعكس، وما ذلك الا بحسب اجتهاد العلماء، وعلمهم.
- ٥- لم يراع جانب الصحة في إيراد الأحاديث، إذ هنالك العديد من الأحاديث الضعيفة التي أوردها في سننه.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

١. أسد الغابة في معرفة الصحابة: لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت: ٦٣٠هـ) ت: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.
٢. الاستيعاب في معرفة الأصحاب: لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت: ٤٦٣هـ) ت: علي محمد النجاوي دار الجليل، بيروت، ط١، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
٣. الإصابة في تمييز الصحابة: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ) ت: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤١٥هـ.
٤. الأعلام: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت: ١٣٩٦هـ) - دار العلم للملايين، ط١٥ - أيار / مايو ٢٠٠٢م.
٥. التعديل والتجريح، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح: لأبي الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي القرطبي الناجي الأندلسي (ت: ٤٧٤هـ) ت: د. أبو لبابة حسين، دار اللواء للنشر والتوزيع - الرياض، ط١، ١٤٠٦ - ١٩٨٦.
٦. التفسير والمفسرون في ثوبه القشيب: الشيخ محمد هادي معرفة، - الجامعة الرضوية للعلوم الإسلامية، ط٢، ١٤٢٥هـ.
٧. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، ت: محمد زهير بن ناصر الناصر - دار طوق النجاة، ط١، ١٤٢٢هـ.
٨. الجرح والتعديل: لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ) دار إحياء التراث العربي - بيروت ط١، ١٢٧١هـ - ١٩٥٢م.
٩. السنن الكبرى: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت: ٣٠٣هـ)، ت: حسن عبد المنعم شلبي، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.
١٠. الطبقات الكبرى: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (ت: ٢٣٠هـ) ت: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
١١. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قأيماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) ت: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، دار القبة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، ط١، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.
١٢. الكنى والأسماء: لمسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ) ت: عبد الرحيم محمد أحمد القشيري، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.
١٣. اللباب في علوم الكتاب: أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني (ت: ٧٧٥هـ) ت: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان، ط١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

١٤. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم: لمسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ): ت: محمد فؤاد عبد الباقي دار إحياء التراث العربي - بيروت.
١٥. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ): ت: الدكتور بشار عواد معروف, دار الغرب الإسلامي, ط١, ٢٠٠٣م.
١٦. تاريخ الثقات: لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (ت: ٢٦١هـ) دار الباز , ط١, ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م.
١٧. تاريخ بغداد: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ): ت: الدكتور بشار عواد معروف, دار الغرب الإسلامي - بيروت, ط١, ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.
١٨. تفسير الطبري = جامع البيان, محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي, لأبي جعفر الطبري (ت: ٣١٠هـ), ت: أحمد محمد شاكر, مؤسسة الرسالة, ط١, ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.
١٩. تقريب التهذيب: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ), ت: محمد عوامة, دار الرشيد - سوريا, ط١, ١٤٠٦ - ١٩٨٦.
٢٠. تهذيب التهذيب: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ) مطبعة دائرة المعارف النظامية, الهند, ط١, ١٣٢٦هـ.
٢١. تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ليوسف بن عبد الرحمن بن يوسف, أبو الحجاج, جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبلي المزي (ت: ٧٤٢هـ): ت: د. بشار عواد معروف, مؤسسة الرسالة - بيروت, ط١, ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
٢٢. رجال صحيح مسلم: أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم, أبو بكر ابن منجويه (ت: ٤٢٨هـ): ت: عبد الله الليثي دار المعرفة - بيروت, ط١, ١٤٠٧.
٢٣. زهرة التقاسير: لمحمد بن أحمد بن مصطفى بن أحمد المعروف بأبي زهرة (ت: ١٣٩٤هـ) دار الفكر العربي.
٢٤. شرح السنة: محيي السنة, لأبي محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (ت: ٥١٦هـ): ت: شعيب الأرنؤوط-محمد زهير الشاويش المكتب الإسلامي - دمشق, بيروت, ط٢, ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
٢٥. صحيح مسلم: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ), ت: محمد فؤاد عبد الباقي, دار إحياء التراث العربي - بيروت, عدد الأجزاء: ٥.
٢٦. طبقات خليفة بن خياط: لأبي عمرو خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني العصفري البصري (ت: ٢٤٠هـ) رواية: أبي عمران موسى بن زكريا بن يحيى التستري (ت ق ٣ هـ) , محمد بن أحمد بن محمد الأزدي (ت ق ٣ هـ) ت: د سهيل زكار, دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ١٤١٤هـ = ١٩٩٣م.
٢٧. فتح الباب في الكنى والألقاب: لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده العبدي (ت: ٣٩٥هـ): ت: أبو قتيبة نظر محمد الفارابي مكتبة الكوثر - السعودية - الرياض, ط١, ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.
٢٨. مسند الإمام أحمد بن حنبل: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ) ت: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد, وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي مؤسسة الرسالة, ط١, ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.

Muhammad Abdul Qadir Atta, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut, 1, 1410 AH - 1990 AD.

11. Al-Kashef fi Knowing who has a narration in the six books: Shams Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz Al-Dhahabi (died: 748 AH) T: Muhammad Awamah Ahmad Muhammad Nimr Al-Khatib, Dar Al-Qibla for Islamic Culture - Foundation for Quran Sciences, Jeddah, 1, 1413 AH - 1992 AD.

12. Nicknames and Names: Muslim bin Al-Hajjaj Abu Al-Hassan Al-Qushayri Al-Nisaburi (T.: 261 AH) T.: Abdul Rahim Muhammad Ahmed Al-Qushayri, Deanship of Scientific Research at the Islamic University, Madinah, Kingdom of Saudi Arabia, 1, 1404 AH / 1984 AD.

13. Al-Lubab fi Ulum Al-Kitab: Abu Hafis Siraj Al-Din Omar Bin Ali Bin Adel Al-Hanbali Al-Dimashqi Al-Nu'mani (T.: 775 AH) T: Sheikh Adel Ahmed Abdel-Mawgod and Sheikh Ali Muhammad Moawad, Dar Al-Kutub Al-Ilmia - Beirut / Lebanon, 1, 1419 AH -1998 AD

14. The Sahih Al-Musnad Brief Transfer of Justice from Justice to the Messenger of Allah, may Allah's prayers and peace be upon him: by Muslim bin Al-Hajjaj Abu Al-Hasan Al-Qushayri Al-Naysaburi (d.: 261 AH) T: Muhammad Fouad Abdel-Baqi, House of Revival of Arab Heritage – Beirut.

15. The History of Islam and the Deaths of Celebrities and Famous People: Shams Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz Al-Dhahabi (T.: 748 AH) T: Dr. Bashar Awwad Maarouf, Dar Al-Gharb Al-Islami, I 1, 2003 AD.

16. The History of Trustworthy Persons: by Abu Al-Hassan Ahmed bin Abdullah bin Saleh Al-Ajli Al-Kufi (T.: 261 A.H.) Dar Al-Baz, 1, 1405 A.H.-1984 A.D.

17. The History of Baghdad: Abu Bakr Ahmed bin Ali bin Thabit bin Ahmed bin Mahdi Al-Khatib Al-Baghdadi (died: 463 AH) t: Dr. Bashar Awad Maarouf, Dar Al-Gharb Al-Islami - Beirut, 1, 1422 AH - 2002 AD.

18. Tafsir Al-Tabari = Jami' Al-Bayan, Muhammad ibn Jarir ibn Yazid ibn Kathir ibn Ghalib Al-Amali, by Abu Jaafar Al-Tabari (T.: 310 AH), t.: Ahmed Muhammad Shakir, Foundation of the Message, 1, 1420 AH - 2000 AD.

19. Taqreeb Al-Tahdheeb: by Abu Al-Fadl Ahmed bin Ali bin Muhammad bin Ahmed bin Hajar Al-Asqalani (T.: 852 AH), t.: Muhammad Awamah, Dar Al-Rashid - Syria, 1, 1406 – 1986.

20. Tahdheeb Al-Tahdheeb: Abu Al-Fadl Ahmed bin Ali bin Muhammad bin Ahmed bin Hajar Al-Asqalani (T.: 852 AH), the Nizamiyah Encyclopedia Press, India, 1, 1326 AH.

21. Refinement of perfection in the names of men: Youssef bin Abdul Rahman bin Yusuf, Abu Al-Hajjaj, Jamal Al-Din Ibn Al-Zaki Abi Muhammad Al-Quda'i Al-Kalbi Al-Mazi (T.: 742 AH) Verified by: Dr. Bashar Awwad Maarouf, Al-Resala Foundation - Beirut, 1, 1400 AH - 1980 AD.

22. The men of Sahih Muslim: Ahmed bin Ali bin Muhammad bin Ibrahim, Abu Bakr bin Manjuyah (died: 428 AH) Verified by: Abdullah Al-Laithi, Dar Al-Maarifa - Beirut, 1, 1407.

23. Zahrat Al-Tafsir: by Muhammad bin Ahmed bin Mustafa bin Ahmed, known as Abu Zahra (d.: 1394 AH), Arab Thought House.

24. Explanation of the Sunnah: Muhyi Al-Sunnah, by Abu Muhammad Al-Husayn ibn Mas'ud ibn Muhammad ibn Al-Fara Al-Baghawi Al-Shafi'i (died: 516 AH) t: Shuaib Al-Arnaout-Muhammad Zuhair Al-Shawish The Islamic Office - Damascus, Beirut, 2nd edition, 1403 AH - 1983AD.

25. Sahih Muslim: Muslim ibn Al-Hajjaj Abu Al-Hasan Al-Qushayri Al-Nisaburi (died: 261 AH), t.: Muhammad Fouad Abd Al-Baqi, House of Revival of Arab Heritage - Beirut, number of volumes: 5.
26. Layers of Khalifa bin Khayat: by Abu Amr Khalifa bin Khayat bin Khalifa Al Shaibani Al Asfari Al Basri (died: 240 AH) Narrated by: Abu Imran Musa bin Zakaria bin Yahya Al-Tastari (died 3 AH), Muhammad bin Ahmed bin Muhammad Al-Azdi (died 3 AH) Verified by: Dr. Suhail Zakkar, Dar Al-Fikr for printing, publishing and distribution, 1414 AH = 1993 AD.
27. Opening the door on nicknames and titles: by Abu Abdullah Muhammad bin Ishaq bin Muhammad bin Yahya bin Mandah Al-Abdi (died: 395 AH) T: Abu Qutaiba Nazar Muhammad Al-Farabi Al-Kawthar Library - Saudi Arabia - Riyadh, 1, 1417 AH - 1996 AD.
28. Musnad of Imam Ahmad bin Hanbal: Abu Abdullah Ahmad bin Muhammad bin Hanbal bin Hilal bin Asad Al Shaibani (T.: 241 AH) T: Shuaib Al-Arnaout - Adel Murshid, and others Supervision: Dr. Abdullah bin Abdul Mohsen Al-Turki, Foundation of the Resala, 1, 1421 AH - 2001 AD.
29. Musnad Al-Darmi known as (Sunan Al-Darmi): by Abu Muhammad Abdullah bin Abdul Rahman bin Al-Fadl bin Bahram bin Abdul Samad Al-Darmi, Al-Tamimi Al-Samarqandi (d.: 255 AH), t.: Hussain Salim Asad Al-Darani - Dar Al-Mughni for Publishing and Distribution, Saudi Arabia 1, 1412 AH - 2000 AD.
30. Dictionary of the Companions: Abu Al-Qasim Abdullah bin Muhammad bin Abdul Aziz bin Marzuban bin Sabor bin Shahanshah Al-Baghawi (died: 317 AH) t: Muhammad Al-Amin bin Muhammad Al-Jakni, Dar Al-Bayan Library - Kuwait, 1, 1421 AH - 2000 AD.
31. Introduction by Ibn Khaldun, Wali Al-Din Abd Al-Rahman Ibn Khaldun - Cairo - Dar Al-Shaab -1389 AH.
32. Encyclopedia of the sayings of Imam Ahmad ibn Hanbal in Rijal Al-Hadith and its Illnesses, compiled and arranged: by Sayyid Abu Al-Maati Al-Nuri - Ahmad Abd Al-Razzaq Eid - Mahmoud Muhammad Khalil, World of Books, 1, 1417 AH / 1997 AD.